

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستفهام المكرر

أَنَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلًا
سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا
جَبْرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا
وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّا عَنْهُمَا اعْتَلَى
أَصُولَهُمْ وَامْدُدْ لِيَا حَافِظًا بَلَا

وَمَا كَرَّرَ اسْتِفْهَامَهُ نَحْنُ أَنْذَا
سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ
وَذُونِ عَنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُحَدِّثٌ
سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنَّ رَضَى
وَعَمَّ رَضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى

إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلَا
وَفِي النَّمْلِ الاسْتِفْهَامِ حُمَّ فِيهِمَا كِلَا

وَأَخْبَرَ فِي الْأُولَى إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سِوَى
وَفِي الثَّانِي أَخْبَرَ حُطَّ سِوَى الْعَنْكَبُوتِ اعْكَبَا

حده:

- تكرر الاستفهام، وفي كل واحد همزتا قطع متاليتين.
- الاستفهام في أحد الشقين على الأقل¹.

مواضع الاستفهام المكرر الأحد عشر:

1. الرعد: (أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ).
2. الإسراء: (أَعِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا).
3. الإسراء: (أَعِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا).
4. المؤمنون: (أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ).
5. النمل: (أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنِنَّا لَمُخْرَجُونَ).
6. العنكبوت: (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ).
7. السجدة: (أَعِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ).
8. الصافات: (أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ).
9. الصافات: (أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَعِنَّا لَمَدِينُونَ).
10. الواقعة: (أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ * أَعِذَا كُنَّا عِظَامًا).
11. النازعات:

- القاعدة <=== كل القراء يستفهمون في الشق الأول.

الاستثناءات:

1. نافع <=== الإخبار في النمل (الشق الأول).
2. الشامي <=== الإخبار (الشق الأول).
- استثناء <===¹² النازعات والواقعة.
3. ابن كثير حفص نافع ابن عامر <=== الإخبار في العنكبوت (الشق الأول).
4. أبو جعفر <=== الإخبار (الشق الأول).
- استثناء <=== الواقعة وأول الصافات.

- الإخبار في الشق الثاني <=== أ ر يعقوب.

الاستثناءات:

1. الاستفهام في العنكبوت (الشق الثاني).
2. ابن عامر الكسائي <=== الاستفهام في النمل (الشق الثاني)، وزيادة نون (إننا).
3. نافع ابن عامر الكسائي <=== الإخبار في النازعات (الشق الثاني).
4. يعقوب <=== الاستفهام في النمل (الشقان: الأول والثاني).

- ألف الإدخال¹³ <=== هشام أبو عمرو قالون أبو جعفر.

¹¹ << حيث إنه لا يوجد من يقرأ بالإخبار في الشقين معاً؛ لأن ذلك يؤدي إلى زوال معنى الاستفهام.

إذا وجدت قارئاً يخبر في شق <=== لا بد له من الاستفهام في الآخر. والعكس صحيح.

¹² << والنمل أيضاً، كما سيأتي.

¹³ << قولاً واحداً.

الشق الثاني		الشق الأول		الموضع
إخبار	استفهام	إخبار	استفهام	
نافع الكسائي يعقوب		ابن عامر أبو جعفر		الرد
				الإسراء
				المؤمنون
ابن عامر الكسائي (+ن: إِنَّا)	يعقوب	نافع أبو جعفر	يعقوب	النمل
	الكل!	نافع ابن كثير ابن عامر حفص أبو جعفر يعقوب		العنكبوت
نافع الكسائي يعقوب		ابن عامر أبو جعفر		السجدة
		ابن عامر	أبو جعفر	أول الصافات
		ابن عامر أبو جعفر		ثاني الصافات
نافع الكسائي يعقوب			الكل!	الواقعة
نافع ابن عامر الكسائي يعقوب		أبو جعفر		النازعات

الاستفهام في الشقين <=== أبو عمرو شعبة حمزة خلف العاشر.